



بلاغ صحفي

الأربعاء 16 يونيو 2021، ترأس السيد سعيد أمزازي، وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، الناطق الرسمي باسم الحكومة، اليوم، مراسم حفل توقيع اتفاقية تعاون وشراكة وبروتوكولي اتفاق مع السيد مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، والتي تصادف احتفاء الشعب المغربي ومعه أسرة المقاومة وجيش التحرير يوم الجمعة 18 يونيو 2021، باليوم الوطني للمقاومة.

وتهدف اتفاقية التعاون والشراكة الأولى، المتعلقة بصيانة وتثمين الذاكرة التاريخية الوطنية والمحلية والمشاركة للحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، إلى تعزيز التعاون والعمل المشترك في نشر وإشاعة المعرفة التاريخية والرفع من مستوى الأداء في التنشيط الفكري والثقافي والإعلامي لرصيد الذاكرة التاريخية الوطنية والمحلية.

ويأتي توقيعها ترسيخا للقيم الوطنية والتربية على المواطنة الإيجابية في صفوف الناشئة والشباب والأجيال الجديدة والمتعاقبة وتحسيسهم وتوعيتهم وتنويرهم بأهمية التاريخ الوطني، وكذا إدراكا لأهمية التنسيق والتعاون والتكامل المشترك في مجال البحث في تاريخ الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير والتعريف بملحمة التحرير واستقراء المزيد من مضامينها ومكوناتها بما يخدم التربية على قيم الوطنية والمواطنة الإيجابية لفائدة الناشئة والأجيال الجديدة. كما يأتي توقيعها اعتبارا، كذلك، لدور التربية والتعليم في تنمية الوعي الوطني وصيانة الذاكرة التاريخية الوطنية والارتقاء بها في المقررات الدراسية والتعلمات وفي المناهج التعليمية المعتمدة في المؤسسات والفضاءات التربوية والتعليمية في سائر أطوارها ومستوياتها.

وبموجبها سيتم تنظيم ندوات علمية وتظاهرات ثقافية وفكرية وأيام دراسية وموائد مستديرة ولقاءات تواصلية وتحسيسية مشتركة، والتوثيق للذاكرة التاريخية الوطنية والمحلية وتعميق البحث العلمي في مضامينها ومسالكها، وكذا تعبئة وسائل الإعلام ووسائط تنزيل درس الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير بالكتاب المدرسي وأحداث منصات رقمية لمواكبة وإشاعة الأنشطة والأعمال المهمة بالذاكرة التاريخية الوطنية والمحلية، إلى جانب التعاون في مجال إنتاج ونشر القصص والروايات الموجهة إلى الأطفال المرتبطة بتاريخ المقاومة الوطنية وجيش التحرير وتجسير العلاقات البينية مع المؤسسات والهيئات المهمة بقضايا المقاومة، وخاصة في بلدان المغرب العربي الكبير وفي البلدان العربية والبلدان الأوربية المجاورة وكل البلدان التي تتقاسم مع بلادنا جزءا من التاريخ المشترك، فضلا عن تيسير حصول الباحثين على كل ما يهم تاريخ المغرب المعاصر وتراثه.

أما بروتوكول الاتفاق الأول الذي تم توقيعه لأجل طبع ونشر وتعميم قصص الأطفال المتعلقة بأحداث ومعارك وروائع الكفاح الوطني وتنزيل درس الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير بالكتاب المدرسي، فبموجبه ستضع المندوبية السامية نصوص القصص المطبوعة رهن إشارة الوزارة، التي ستتكلف بطبعها وتوزيعها.

وبموجب مقتضيات بروتوكول الاتفاق الثاني، سيتم الإعلان عن يوم المقاوم بالمؤسسات التعليمية ضمن برنامج سنوي تواصلية وتربوية حول تاريخ الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، وإعداد دليل للمواقع التاريخية التي شهدت معارك وأحداثا إبان فترة الكفاح الوطني على المستوى المحلي والجهوي. كما سيتم تعميم درس الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير على جميع مستويات التعليم الثانوي-الإعدادي والثانوي التأهيلي، وإحداث أندية تعنى بتاريخ الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير بالمؤسسات التعليمية على غرار الأندية المحدثه بها، إلى جانب تنظيم دروس تطبيقية بفضاءات الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير المقامة عبر التراب الوطني، وأحداث منصات رقمية حول درس الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، فضلا عن إحداث مسلك ماستر خاص بها بكليات الآداب والعلوم الإنسانية والكلليات المتعددة التخصصات وكليات العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية والمعاهد العليا ذات الاهتمام. كما سيتم، بموجب مقتضيات هذا البروتوكول، إدراج الذاكرة التاريخية المشتركة بين المغرب والدول الشقيقة

والصديقة ضمن المقررات الدراسية الجامعية واعتماد مقارنة النوع في تنزيل الدرس التاريخي لملحمة الحرية والاستقلال وكذا العمل على تعميم درس الحركة الوطنية والمقاومة والتحرير بمختلف الكليات والمعاهد والمدارس العليا.